لنأتِ معًا وبقلبٍ واحدٍ ونصلِّ

فيأتي الروح القدس ويجدّدنا

ساعة سجود أمام القربان المقدَّس وتأمّل في "العنصرة"

"إذا أَمْعَنتَ النظر تجَد أن الروح القدس هوَ الذي ينطق في النهاية. مما أنت خائف؟"

(الخوري داود كوكباني – نيسان ٢٠٠٣).

قاعة مار نعمةالله - دير طاميش

دير طاميش في ٧ / حزيران /٢٠١٨

نصلّي في هذه السّاعة من أجل أن تكون صلاتنا: طلب الروح القدس والملكوت. آمين.

➢ ***نشيد الدخول:*** **تعالَ بينَنا**

اللازمة: (تعالَ بينَنا، أقِم عندَنا وخُذ من قلوبِنا لك مَسكِنا) ٢

١- نحنُ جِياعٌ أنتَ خُبزُنا نحنُ عِطاشٌ أنتَ ماؤنا
فَمِنكَ يَطيبُ الغِذاء ألا استجِب (مِنّا الدّعاء)٢

٢- هَبْ لنا عُيونًا تَرنو إليك واجعَلْ حياتَنا مُلكًا لديك
فنَعرِفَ طَعمَ الهناء ألا استجِب (مِنّا الدّعاء)٢

٣- أُمحُ الضغينَةَ مِن صدورِنا وازرَع كَلامَكَ في ضَميرِنا
فنَحصُدَ حُبَّ العَطاء ألا استجِب (مِنّا الدّعاء)٢

٤- أعبُر إلينا وأعينَنا واسْكُب بِروحِك يا مَسيحنا
تَلَذُّ الحياةُ لَنا ألا استجِب (مِنّا الدّعاء)٢

٥- عَظِّم صَنيعَكَ فيما بَيننا وأعطِ لروحِكَ أن يَملأنا
فَنَنسى زَمانَ العَناء ألا استجِب (مِنّا الدّعاء)٢.

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا روح الله، الساكن فينا ومعنا، حوّلنا وجدّدنا، نحن الساجدون أمام القربان المقدّس الذي حوّلته من المادّة إلى الله الحي، نلمسه، نتذوّقه، نحيا به.

حوّلنا من المادّة إلى الألوهيّة.

حوّلنا من الاهتمام بالأرضيّات إلى شوق السماويّات.

أعطنا ان نطلبك بقلبٍ واحدٍ، وبالصلاة، فتأتي وتُشعل فينا نار الغيرة المقدّسة.

نخرجُ من أنانيّتنا، من ضعفنا، ونعلنُ الكلمة التي تُذكّرنا بها، كلمة الآب والابن. فيعرف العالم بنا الله الثالوث، الآب والابن والروح القدس، فيطلبَ الخلاص والحياة، ويمجّدكَ مع تمجيدنا من الآن وإلى الأبد. آمين.

➢ ***<u>التأمّل الأول: وعد الآب (أع١/٤):</u>***

"بعدَ قليل لا تَرونَني، ثمَّ بعد قليلٍ ترونني" (يو١٦/١٦).

يا ربّنا، أنتَ خرجتَ من عند الآب وجئتَ إلى العالم، وها تترك العالم وتعود إلى الآب! (يو١٦/٢٨).

لكنَّك، لن تترك تلاميذك، كنيستك في يُتم، تريد أن تبقى معها وفيها وإلى الأبد، وهي ستراك (يو١٤/١٩) قائمًا، وستفرح بعد حزن (يو١٦/٢٠).

تَعِدُ كنيستك، تَعِدُنا، بالبارقليط، المعزّي، النصير، الذي سيبقى معنا إلى الأبد (يو١٤/١٦).

والمعزّي، هو الروح القدس الذي يرسلُهُ الآبُ باسمِكَ (يو١٤/٢٦)،

هو الروح المنبثق من الآب، وهو يشهد لك (يو١٥/٢٦)؛ يشهد لتجسّدك وفدائك وقيامتك.

تريدنا أن لا نبقى على مستوى المادّة والأرضيّات والمشاهدات، تريدنا أن نراك في عيون الإيمان وقوّة الرجاء ومحبّة القلوب.

تريدنا ان لا نضع كل مرّة إصبعنا في جروحاتك لنتأكّد من حضورك فيما بيننا (يو٢٠/٢٧).

لأجل ذلك قلتها لنا: "من الخير لكم أن أذهب، فإذا كنتُ لا أذهب، لا يجيئُكُم المعزّي. امّا إذا ذهبتُ فأرسلُهُ إليكُم" (يو١٦/٧).

يا ربّنا، أنت تقول لأبيك: "كلُّ ما هو لي فهو لك، وما هو لك فهو لي" (يو١٧/١٠).

وتقول لنا: "أنا في الآب والآبُ فيَّ" (يو١٤/١١).

كلامك يا ربّنا، لا تقوله من عندك، هي كلماتُ الآب (يو١٤/١٠).

وها أنت تعِدنا بإرسال الروح القدس، فيكون وعد الآب لنا بك.

يا الله الآب، منذ البدء أردتَ خلاصنا، أردتَ عودتنا إلى الألوهيّة التي كنّا قد تخلينا عنها. أرسلتَ إبنك وحيدك متجسّدًا متألّمًا، مائتًا، قائمًا، معطينا الحياة، ولأنّك تريدنا أن نبقى أحياء ترسل إلينا الروح المحيي الذي يصرخ فينا إليك، أبّا، أيّها الآب (رو٨/١٥).

ونحن، أيكون لنا الإيمان بأنّ الله معنا بروحه القدّوس؟

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا ان لا نتمسّك بما هو ماديّ وملموس كي نتلمّس حضورك، أعطنا عيون الإيمان، فنؤمِنَ بتجسّدِكَ فينا، ونرى من خلال مخلوقاتِكَ عظمَةَ حضورِكَ بيننا ومعنا وإلى الأبد. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الثاني: مجتمعون معًا (أع٢/١):</u>***

" وكانوا يواظبون كلُّهُم على الصلاةِ بقلبٍ واحدٍ، مع بعض النساء ومريمَ أمَّ يسوعَ وأخوتِه" (أع١/١٤).

يُصلّون بقلبٍ واحدٍ! وماذا يُصلّون؟

هم يُصلّون كي ترسل لهم يا رب ما وعدتهم به، فهم في حزنٍ ويريدون الفرح.

هم يعرفون أنَّ كلَّ شيءٍ يطلبونه في الصلاة، مؤمنون أنّهم نالوه، يكون لهم (مر١١/٢٤).

وهم يعرفون أنّهم سينالون ما يطلبون، لأنّهم ثابتون فيكَ يا رب، وكلامُكَ ثابت فيهم (يو١٥/٧).

هم يطلبون باسمك من الآب، ويعلمون أنّهم سينالونه كما وعدتهم (يو١٦/٢٣).

هم يسألون الآب السخيّ أن يعطيهم الروح القدس، والآب يستجيب (لو١١/١٣).

هم يطلبون أوّلاً وآخرًا ملكوتَ الله ومشيئَتَهُ (متى٦/٣٣).

هم مجتمعون معًا، وأنت هناك بينهم (متى١٨/٢٠).

يا ربّنا، أنتَ فيهم، فينا، والاب فيك، فتكون وحدتُنا كاملة (يو١٧/٢٣).

معًا، تأتي يا الله الثالوث وتسكُنُنا.

معًا، تُستجاب طلباتُنا، وصلواتُنا.

معًا، يأتي الروح القدس ويحوّلنا، ويجدّدنا، ويذكّرنا، ويعزّينا، وينصرنا.

ونحن، أكنّا معًا في طلبنا الروح القدس؟

<u>الجماعة:</u> يا روح الله، أعطنا أن نعرف قوّة الصلاة ونحن معًا، في العائلة، في ذواتنا، في كنيستنا، في مجتمعاتنا. فتأتي وتملأنا. آمين. *(صمت وتأمّل)*

الرّوحُ يَجمَعُنا

اللازمة: الروحُ يجمعنا، هللويا / الروحُ يجعلنا، أبناء الله

لولا الماء ما صار الطحين خبزًا / لولا الروح ما أصبَحنا سُكْنى الله

لولا الزيت ما أعطى السراج نورًا / لولا الروح ما فَرَشنا نور الله

لولا الحب ما كان القلب حيًا / لولا الروح ما عَرَفنا حبّ الله

لولا النور ما أعطى الورد عطرًا / لولا الروح ما نَثَرنا عطر الله

➢ ***<u>التأمّل الثالث: دوي وهزيز (أع٢/٢):</u>***

"باغتهم دويٌّ يأتي من السماء، كهزيز ريحٍ عاصفة، ويملأ أرجاء الدار، التي كانوا مقيمين فيها" (أع٢/٢).

يا ربّنا، أنت لا تعيقك أبواب أو جدران.

تقول قدّيستك المحبوبة تريزا الطفل يسوع: "في وقت ظننت فيه أن كلَّ أبواب الفرج مغلقة، وفي وقت لا أتوقّعه، أتاني الفرج من حائط لا أرى فيه بابًا، فالله لا يعيقه أبواب وجدران. فكل شيء مَكشوفٌ وعريانٌ لدى ذاك الذي معه أمرُ حياتِنا، وهو لا يعرف المستحيل. وتعلّمت أنّ باب الفرج هو الثبات في الإيمان، والإيمان يُبقي الرجاء فينا".

أنت تأتي عند رؤيتك إيمانَنا، ثباتَنا، رجاءَنا المنتظر عودتَك.

أنت تأتي مهما كان خوفنا قد بنى أمامنا الحيطان والأبواب المسلّحة.

أنت تأتي وتقف في وسطنا (يو٢٠/١٩).

يا ربّنا، بلغ صراخ المجتمعين أذنيك، فارتجّت الأرض وارتعشت وتزعزعت أسسُ الجبال (مز١٨/٧-٨)، هذا ما رآه صاحب المزمور في حضورك عند سماعِك ملتمسيك.

ونحن معًا، نصلّي، يهتزّ المكان الذي نكون مجتمعين فيه (أع٤/٣١).

يأتي روحك فيَخلقُ ويجدِّد وجه الأرض (مز١٠٤/٣٠)، فلا نعود مشدودين إلى مكاننا الأوّل بل إلى المكان الذي وعدتنا به، فنكون حيث أنت (يو١٤/٢-٣).

يا روح الله، في حلولك فيما بيننا، تُزلزل كل شيء فينا، تزعزع كلَّ الأساسات المبنيّة على الرمل (متى٧/٢٦-٢٧)، لتزيل منّا كلَّ ما هو فانٍ وأرضي، وتعيد بناءنا هيكلاً مقدّسًا يليق بسكناك (١كور٣/١٦).

ونحن، اتركنا الروح يزعزع منّا كلّ فانٍ؟

<u>الجماعة:</u> يا روح الله، نحن نطلبك لتأتي وتنزع منّا كل ما هو عتيق، وتعيدنا جددًا، تعيدنا أبناء الله. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الرابع: الألسنة:</u>***

"وظهرت لهم ألسِنَة، كأنَّها أَلسِنَةٌ من نار، وتوزّعت، وأقامَ على كُلٍّ منهم لسان" (أع٢/٣).

يا إلهنا، أنتَ ظهرتَ لموسى في لهيبِ نارٍ من وسط علّيقة، تتوقّد بالنار لكنّها لا تحترق (خر٣/٢).

نارك لا تُحرِق، لكنّها تعلن ظهورك.

يا إلهنا، أنت وعدتَ رسلك بأنّك ستعمّدهم بالروح القدس (أع١/٥) والنار (متى٣/١١).

يا ربّنا، نحن ندعوك، فتكون سابقنا قبل أن نفتح لك الأبواب، أنت مَن تُشعِل فينا هذا الشوق (المطران جورج خضر).

أنتَ فينا، في داخلنا تنتظر السماح لك بالعمل.

المهم أن نُبقي شُعلتك تَشتعِل.

هي شعلة الشوق، شعلة الحب، التي تظهر فينا، في كلامنا، في أعمالنا، في حبّنا لبعضنا البعض، فيراك كل مَن نظر إلينا، وعرفوا أنّنا تلاميذك (يو١٣/٣٥).

هي نار مواهب روحك القدّوس التي يعطينها، لتضيئنا وتضيء من حولنا.

هي المواهب التي يوزّعها علينا روحك، كلٍّ بحسب ما أنعَمتَ عليه (١قور١٢/٢٧-٣٠).

هي وزناتك تعطيناها بحسب طاقة كل منّا (متى٢٥/١٥).

ونحن، أيكون لنا شوق وحب التلاميذ الأوّلين؟

<u>الجماعة:</u> يا روح الله، تعال وأشعِلنا، أشعِل فينا نار الحب والشوق، فنظهر نحن وكأنّنا نار مشتعلة دون أن نحترق، فنكون نورًا للعالم كما دعيتنا (متى٥/١٤). آمين. ***(صمت وتأمّل)***

➢ ***<u>التأمّل الخامس: لغة الروح:</u>***

"وامتلأوا جميعًا روحًا قدسًا، وشرعوا يتكلّمون بألسنٍ غريبةٍ على ما كان الروح يؤتيهم أن يتكلّموا" (أع٢/٤).

هي لغة الروح، لغة غريبة عن هذا العالم، لغة الحب والوحدة.

هي اللغة التي جمعت الشعوب من كلّ الأقطار والألوان والأعراق.

هي عكس لغة بابل (تك١١/١-٩)، التي فرّقت وشرذمَت وأبعَدَت.

هي لغة إلى أقاصي الأرض (أع١/٨).

هي لغة الروح الذي يمجّد الابن، لأنّه يأخذ كلامَهُ ويقولُهُ لنا (يو١٦/١٤).

هي لغة السلام الذي يعطيه الروح، سلام الابن، لا كسلام العالم (يو١٤/٢٧).

هي لغة الروح الذي يرشدنا إلى الحقّ كُلِّهِ (يو١٦/١٣).

ونحن، أتكلّمنا كلام الروح الذي هو حق؟

الجماعة: يا روح الله، تعال وحلّ فينا وأعطنا أن نتكلّم لغةً واحدة، هي لغة الحب، لغة الحق. نتكلّم بلسانك، في كلّ أقوالنا وأفعالنا، فيعرف أحدُنا الآخر، مهما كانت لغة الأرض قد أبعدتنا، فنكون جميعًا شعبًا واحدًا، أعضاءَ جسدٍ واحدٍ (رو١٢/٤-٥)، والرأس هو الرب يسوع المسيح (أف٤/١٥). آمين.

(صمت وتأمّل)

أيُّها المَلِكُ السَّماويّ

أيّها الملكُ السماوي المعزّي روحُ الحقْ،
الحاضرُ في كلِّ مكانْ والمالئُ الكلْ
كنزُ الصالحاتِ ورازقُ الحياةْ هلمّ واسكنْ فينا
طهّرنا من كلِّ دنسٍ وخلّص أيّها الصالحُ نفوسَنا

- ***التأمّل السادس: وحدة الذات:***

"إن صلَّيتَ فادخُل مَخدَعَكَ وأوصِد بابَكَ، وصَلِّ لأَبيكَ في الخَفاء" (متى٦/٦).

يا رب، تَدعوني لأدخُلَ مَخدَعي، أُوصد بابي، وأصلّي!

تدعوني لأترك كلّ شيء خارج مَخدعي، خارجي، وأدخل إلى داخلي، وأصلّي.

تدعوني لأوصد بابي، فأمنع كلَّ دخيلٍ، كلّ رغبةٍ أرضيّة، جسديّة، كلَّ مَيلٍ إلى ما هو فانٍ، كلَّ خَوفٍ، كُلَّ هَمٍّ، من الدخول إلى حجرتي.

تدعوني لأكون واحدًا في حضرتِكَ وأنا أصلّي.

تَدعوني لأكون غير مشتَّت، غير مُبَعثَر، غير منقسم، وأنا اصلّي.

تدعوني لأكون واحدًا، فأعرف ماذا أصلّي وماذا أطلب.

فأطلب ملكوت الله أوّلاً، أطلب روحك القدّوس.

في وحدتي مع ذاتي، أسمح لنفسي باكتشافك، في التعرّف إليك، في حبّك أوّلاً.

في وحدتي مع ذاتي، يأتي روحك القدّوس ويملأني ويقودني، فأسيرَ بحسب مشيئتك.

في وحدتي مع ذاتي، وفي وحدتي معك، تكون أنتَ فيَّ وأنا فيك.

وأنا، أأكون واحدًا في حضرة الله أبي؟

الجماعة: يا روح الله، تعال ووحِّد ذات كلٍّ منّا، فنكون بغير انقسام، فنعكس وحدة ذواتنا في وحدتنا جميعًا، فتأتي لتسكننا وتنيرنا. لك المجد إلى الأبد. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***التأمّل السابع: الخروج:***

" سلامٌ عليكم. أرسلني الآب، وكما أرسلني أرسِلُكُم". قال هذا، ثُمَّ نفخَ وقال لهم: "خُذوا روحًا قُدسًا" (يو٢٠/٢١).

يا ربّنا، أعطيتَ رسلَكَ السلام، نفختَ فيهم وأعطيتهم روحَكَ القدوس، وأرسلتَهم ليعلنوا الإنجيل.

وها هم وقد امتلأوا روحًا قدسًا، يخرجون من مخبئهم، من عزلتهم، من خوفهم، ويعلنون كلمتك بجرأة (أع٤/٣١).

هم آمنوا بك، فأفضتَ من صدورهم ماء الحياة (يو٨/٣٨).

تدعونا إلى الخروج من العبوديّة إلى حريّة أولاد الروح، أبناء الله (رو٨/٢١).

تدعونا إلى الخروج، من خطيئتنا، من ضعفنا، من شهواتنا ونزواتنا، من أعمال الجسد، وحمل ثمار الروح التي هي المحبّة والفرح والسلام والصبر والطيبة والصلاح والأمانة والوداعة والعفّة (غل٥/٢٢-٢٣).

تدعونا إلى الخروج من الظلمة إلى النور، فنحمِلَ شعلَتَكَ إلى داخلنا، فننير بها كل زوايانا المظلمة، المختبئة، فنصبحَ كلُّنا في النور.

تدعونا إلى الخروج من تَذَمّتنا، من أنانيّتنا، من عنصريّتنا، لنعلنك ربًّا وإلهًا (يو٢٠/٢٨)،ومخلصًا لكل مَن يدعو باسمك (أع٢/٢١).

ونحن، وقد أُعطينا الروح القدس، أخَرَجنا معه إلى النور؟

الجماعة: يا روح الله، تعال وقُد خُطانا، فنخرج من علّيّتنا، ممتلئين منك، كلّنا في النور، فنعلن بشارة الخلاص، كلمة الرب التي تُذكّرنا بها. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***مناجاة:***

يا روح الله، نحن في ظلمةٍ، أنتَ نورُنا.

يا روح الله، نحن في ضعف، أنتَ قوَّتُنا.

يا روح الله، نحن في هَم، انتَ سلامُنا.

يا روح الله، نحن في ألم، أنتَ شفاؤنا.

يا روح الله، نحن في اضطهاد واستعباد، أنتَ حرّيتُنا.

يا روح الله، نحن في ضياع، أنتَ خلاصُنا.

يا روح الله، نحن في خطيئة، أنتَ برارتُنا.

يا روح الله، نحن في موت، أنتَ قيامتنا وحياتُنا.

يا مريم أمّنا، انتِ التي صلّيتِ مع التلاميذ، فنالوا الروح القدس الموعود من ابنك.

إبقي معنا يا أمّنا، علّمينا الصلاة، فنعرف ماذا نصلّي، نطلب مشيئة الله، فيأتي إلينا روح الله، ليسكننا ويملأنا ويجدّدنا، فنعمل ما عملتِ، نسير وراء ابنك، فتكون لنا الحياة.

يا ربّنا وإلهنا، قلت: "مَن أحبَّني حفظ كلمتي، ويُحبُّهُ أبي، وإليه نأتي، ولديه نتّخذ منزلاً" (يو١٤/٢٣).

وروحك يا رب، نعرفُهُ، لأنّه مقيمٌ لدينا، وكائنٌ فينا (يو١٤/١٧).

ما أجمَلَنا، والثالوث يسكننا.

أعطنا يا ربّنا، نحن الّذين نِلنا روحك القدّوس في عنصرة عمادنا (أع٢/٣٨)، أن نحبّك ونحفظ وصاياك، فيكون روحك القدّوس، البرقليط النصير، مقيمًا معنا وإلى الأبد. آمين.

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ ... سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا ... بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ
ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة ... صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ
عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ ... تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا. لك نُسبِّح. لك نُمجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. وبكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

حنانكَ يا ربَّ الأكوان

اللازمة : حنانك يا ربَّ الأكــوانِ إليكَ رفعتُ صلاتي
أنا إن أحيا فبالإيمــانِ يُشرِّفُ معنى حياتي

١- سمعتُ نداءَك يــا ربي يُجلجلُ في أعماقي
صَدىً يتجاوبُ في قلبي مَعَ النّـــــغم الخفّاقِ
فسرتُ بهدْيكَ في دربي وبي ظمــأُ المشتاقِ
لمنهَلِك الصافي العذب أُروِّي به أمنيـــاتي.

٢- يُروِّعُني صخبُ البحرِ وصوتُ قصيفِ الرعودِ
فآنسُ منك مع الفجــر بفيض الرّضا والجود
فيا مُبدِعَ الكَونِ مَن يدري سواك بسرِّ الوجود
فكم فيك يا ربُّ من سرٍّ وآياتٍ مُذهِلاتِ.

٣- إلهي يا إن أدعو فمالي سواكَ مجيبٌ ندائي
وحينَ أنـــــوءُ بأثقــالي فلي برضاكَ عزائي
طرحتُ مُنايَ وآمالي لديكَ وكلَّ رجائي
فأنت ملاذي ومآلي إليكَ وفيكَ نجاتي.

➢ ***المراجِع:***

- الكتاب المقدّس

➢ ***زوروا :***

- موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com
- صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلّي كي يكون الروح مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.